مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين 15-12-2014 العدد: 773

"حواجز الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة تمنع زوجة مريض من مرافقته للعلاج خارج المخيم"

اللاجئ "محمد زهير مصرية" والمصاب بنزيف داخلي

- مقتل عنصر وإصابة آخرين من لواء القدس الفلسطيني
- عودة التيار الكهربائي إلى مخيم النيرب
- هيئات إغاثية تقدم خدماتها للاجئين في مخيم اليرموك
- أزمات اقتصادية خانقة يعاني منها مخيم الرمدان
- هشاشة الوضع القانوني والأزمات الاقتصادية تطارد فلسطينيي سورية بمصر

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

قامت حواجز الجيش السوري النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة بمنع زوجة اللاجئ "محمد زهير مصرية" والمصاب بنزيف داخلي إثر قصف سابق على مخيم اليرموك من مرافقة زوجها الذي سمح له بالخروج لتلقي العلاج خارج المخيم، يذكر أن الحصار المشدد الذي تفرضه حواجز الجيش النظامي والجبهة الشعبية – القيادة العامة قد تسبب بقضاء "157" لاجئاً فلسطينياً بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية.

اللاجئ "محمد زهير مصرية"

وعلى صعيد آخر قضى اللاجئ الفلسطيني "عيسى مازن رمضان" من عناصر لواء القدس الفلسطيني الموالي للجيش النظامي ومن أبناء مخيم حندرات جراء الاشتباكات الدائرة بمنطقة حندرات بين قوات المعارضة السورية المسلحة والجيش النظامي، تجدر الإشارة أن عدد الضحايا من المخيم قد وصل إلى "37" ضحية بينهم ثلاثة من النساء، وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل حيث تشير الإحصائيات إلى أن الضحايا قد سقطوا نتيجة عوامل مختلفة أهمها القصف الجوي والمدفعي الذي تعرض له المخيم فقد قضت السيدة حنان عبدو وابنها الطفل عصام مشعور نتيجة القصف الجوي الذي تعرض له المخيم بتاريخ 9 سبتمبر – أيلول 2012.

كما أدت الاشتباكات التي جرت بين أعضاء اللجان الأمنية الموالية للنظام والمشكلة في غالبيتها من أبناء المخيم، بتاريخ 28 أبريل – نيسان 2013 إلى سقوط خمسة لاجئين فلسطينيين برصاص الجيش الحر بعد المعارك التي دارت بينهم أثناء اقتحام الأخير له، بينما قضى ثلاثة آخرون من أبناء المخيم تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

وفي سياق متصل نقل مراسل مجموعة العمل نبأ إصابة عنصرين من لواء القدس وهما" محمد أبو حرش" من أبناء مخيم النيرب، و"محمود قاسم" من سكان مخيم حندرات، وذلك خلال

الاشتباكات التي اندلعت في محيط قرية حندرات، بين قوات المعارضة السورية المسلحة والجيش النظامي المدعوم بقوات الدفاع الوطني ولواء القدس الفلسطيني.

من تشييع اللاجئ "عيسى مازن رمضان"

وفي حلب أيضاً شهد مخيم النيرب عودة التيار الكهربائي من جديد وذلك بعد انقطاع استمر لحوالي عامين على التوالي، إلا أن سكان المخيم اشتكوا من عدم انتظامها وأنها عرضة للانقطاع مجدداً بسبب الحمولة الزائدة على شبكة الكهرباء.

بينما قال عمال صيانة شبكة الكهرباء بأن السبب الحقيقي وراء استمرار انقطاع التيار الكهربائي هو الأضرار الكبيرة التي لحقت بالمحطة الحرارية التي تزود المخيم والمناطق المحيطة به.

صيانة شبكة الكهرباء في مخيم النيرب

وأضاف" أننا نواجه اليوم مشكلة الضغط الكبير على الشبكة بسبب استخدام السكان للسخانات الكهربائية مما سينجم عنه حتماً أعطال كبيرة في الشبكة والتي سينجم عنها قطع للتيار

الكهربائي"، يشار أن التيار الكهربائي تم قطعه عن المخيم منذ ٢٠١٣/١/١٣ ما حدا بسكانه إلى اللجوء للاشتراك بمولدات كهرباء خاصة لإنارة منازلهم ومحلاتهم التجارية مما أثقل كاهلهم وأضاف عبأً مادياً جديداً عليهم.

أما في دمشق فقد واصلت هيئة فلسطين الخيرية عملها في رفع وترحيل القمامة من مخيم اليرموك، وذلك بهدف رفع الأنقاض والنفايات من شوارع المخيم لمنع انتشار الأوبئة والأمراض بين السكان، إلى ذلك قام قسم الخدمات في هيئة فلسطين الخيرية في وقت سابق بتنظيف مطريات الصرف الصحي في المخيم، في حين استطاعت إصلاح خط أنابيب صرف صحي، وذلك لمنع تراكم المياه القذرة فيه، الأمر الذي يسبب انتشار الرائحة الكريهة والجراثيم والأمراض بين سكان تلك المنطقة، وفي ذات السياق قامت لجنة فلسطينيي سوريا في تركيا والجمعية التركية للتضامن مع فلسطين "فيدار" بتنفيذ مشروع تدفئة الشتاء في مخيم اليرموك المقدمة من الندوة العالمية للشباب الإسلامي، حيث وزعت البطانيات والحطب على العائلات المحاصرة في مخيم اليرموك.

مشروع تدفئة الشتاء في مخيم اليرموك

يذكر أن الحصار وشح المحروقات وارتفاع أسعارها أجبروا اللاجئين الفلسطينيين في سورية على إعادة استخدام مدافئ الحطب، حيث اعتمد الأهالي على الحطب في تدفئة منازلهم، فعاودوا اقتناء تلك المدافئ في محاولة منهم توفير بعض الدفء لأبناهم خلال فصل الشتاء، خاصة مع الانقطاع المتكرر والطويل للتيار الكهربائي.

وعلى صعيد آخر يعاني سكان مخيم الرمدان من أزمة اقتصادية حقيقية جراء انعكاس تجليات الصراع الدائر في سورية عليهم ما سبب بانتشار البطالة بين سكانه ونقص شديد في المواد

الغذائية والأدوية والمحروقات وغلاء في الأسعار, الجدير ذكره أن مخيم الرمدان هو من المخيمات الفلسطينية في سورية يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق بمسافة ما يقارب 50 كم ,وأقرب مدينة للمخيم مدينة الضمير التي يبعد عنها مسافة9 كم تقريباً.

أما في مصر فيعيش من تبقى من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في مصر بظل أوضاع قانونية غير واضحة وذلك بالتزامن مع توترات سياسية وأمنية تشهدها البلاد، حيث أن الأمن المصري يرفض إعطاء اللاجئين الفلسطينيين السوريين أي إقامات بالرغم من استيفاء الشروط الرسمية لإصدار تلك الإقامات حيث تكون الحجة بشكل دائم وفق العديد من الأهالي الذين التقى بهم مراسلنا هي "أن الموافقات الأمنية لم تصل بعد"، فيما تزداد معاناتهم بعد ارتفاع الأسعار الذي تشهده البلاد في الأشهر الأخيرة، إضافة إلى عدم توافر فرص العمل، فيما أجبرت تلك الظروف المئات منهم على المجازفة بركوب قوارب الموت للوصول إلى أوروبا وذلك طلباً للحياة الكريمة والاستقرار الذي فقدوه في مصر، ويذكر أن حوالي ثمانية آلاف لاجئ فلسطيني سوري قدموا إلى مصر خلال حكم د.محمد مرسي الذي سمح للعائلات الفلسطينية السورية بدخول مصر، ويذكر أن مصر حالياً تمنع دخول اللاجئين الفلسطينيين السوريين إلى أراضيها.

المخيمات الفلسطينية في سورية احصائيات وأرقام حتى 14 ديسمبر– كانون الأول الجاري

- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **527** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **608** يوماً، والماء لـ **97** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **157** ضحية.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي 429 يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **399** يوماً على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **599** يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **244** يوماً لانقطاع المياه عن المخيم وغياب تام للخدمات الأساسية داخله.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار لانقطاع الطرقات الواصلة بينه وبين مركز المدينة باستثناء طريق "زاكية– خان الشيح."

- **مخيم خان دنون:** استمرار الأزمات الاقتصادية خاصة البطالة وغلاء المعيشة.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.